

﴿ 74. MEKTUP ﴾

٧٤- ﴿ الْمَكْتُوبُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ إِلَى الْخَوَاجَةِ هَاشِمٍ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى "فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ" الْآيَةَ.. وَيَبَيِّنُ قَوْلَهُ تَعَالَى "أَنْ عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ" الْآيَةَ.. وَيَبَيِّنُ خِلَافَةَ الْإِنْسَانِ الْكَامِلِ وَأَنَّ مُعَامَلَتَهُ تَبْلُغُ مَبْلَغًا يُجْعَلُ قِيَوْمًا لِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ "وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ" وَعَبَّرَ عَنِ الْمُقْتَصِدِ بِالتَّوَدُّعِ وَالْخَلِيلِ وَعَنِ السَّابِقِ بِالْمُحِبِّ وَالْمَحْبُوبِ وَرَأْسُ خَلْقَتِهِمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَعَاطَمَ "ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ" الْآيَةَ.. وَقَالَ تَعَالَى "إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ" الْآيَةَ.. الْمُرَادُ مِنَ الْآيَتَيْنِ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَنَحْنُ نَأْوِلُهُمَا بِمَا ظَهَرَ لَنَا "رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا" (يَتَّبِعِي) أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ وَهُوَ تَعَالَى مُنْزَعٌ عَنِ الصُّورَةِ وَمُتَعَالٍ فِيمَكِنْ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى "خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ سُبْحَانَهُ" أَنَّهُ لَوْ فُرِضَ لِمَرْتَبَةِ التَّنْزِيهِ صُورَةٌ فِي عَالَمٍ الْمِثَالِ لَكَانَتْ تِلْكَ الصُّورَةُ مِثْلًا لِلْإِنْسَانِ الْجَامِعِ صَارَ مَوْجُودًا عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ وَلَيْسَتْ لِصُورٍ أُخَرَ قَابِلِيَّةٌ لِأَنْ تَكُونَ تِمْنًا لِتِلْكَ الْمَرْتَبَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَمِرَآةً لَهَا وَمِنْ هَهُنَا صَارَ الْإِنْسَانُ مُسْتَحَقًّا لِخِلَافَتِهِ تَعَالَى فَإِنَّ الشَّيْءَ مَا لَمْ يُخْلَقْ عَلَى صُورَةٍ شَيْءٍ لَا يَكُونُ مُسْتَحَقًّا لِخِلَافَةِ ذَلِكَ الشَّيْءِ فَإِنَّ خَلِيفَةَ الشَّيْءِ خَلَفَ ذَلِكَ الشَّيْءِ وَنَائِبُ مَنْابِهِ وَلَمَّا صَارَ الْإِنْسَانُ خَلِيفَةَ الرَّحْمَنِ تَعَيَّنَ بِالضَّرُورَةِ لِتَحْمِلِ ثِقَلِ الْأَمَانَةِ لَا يَحْمِلُ عَطَايَا الْمَلِكِ إِلَّا مَطَايَاهُ مِنْ أَيْنَ يَنَالُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَالْجِبَالُ الْجَامِعِيَّةَ حَتَّى تُخْلَقُوا عَلَى صُورَتِهِ تَعَالَى وَتَكُونُوا مُسْتَحَقِّينَ لِخِلَافَتِهِ وَلِتَحْمِلُوا ثِقَلِ أَمَانَتِهِ سُبْحَانَهُ وَقَدْ يُحَسُّ أَنَّهُ لَوْ أُحِيلَتْ ثِقَلَةُ هَذِهِ الْأَمَانَةِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ لَصِرْنَ قِطْعًا قِطْعًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُنَّ أَتْرَاصًا وَتِلْكَ الْأَمَانَةُ بِرِغْمِ هَذَا الْحَقِيرِ قِيَوْمِيَّةٌ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ عَلَى سَبِيلِ التَّيَابَةِ الَّتِي هِيَ مَخْصُوصَةٌ بِكُلِّ أَفْرَادٍ إِلَّا سَابِقِ يَعْْنِي أَنَّ مُعَامَلَةَ الْإِنْسَانِ الْكَامِلِ تَبْلُغُ مَبْلَغًا يُجْعَلُ قِيَوْمًا لِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ بِحُكْمِ الْخِلَافَةِ وَتَحْصُلُ إِفَاضَةُ الْوُجُودِ وَبَقَاءُ سَائِرِ الْكَمَالَاتِ الظَّاهِرِيَّةِ وَالْبَاطِنِيَّةِ لِلْكَلِّ بِتَوْسِطِهِ فَإِنَّ

كَانَ مَلَكٌ فِيهِ مُتَوَسِّلٌ وَإِنْ كَانَ إِنْسٌ أَوْ جِنٌّ فِيهِ مُتَشَبِّثٌ وَفِي الْحَقِيقَةِ تَوَجُّهُ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ إِلَى جَانِبِهِ وَالْكُلُّ مَائِلٌ إِلَيْهِ عَرَفُوا هَذَا الْمَعْنَى أَوْ لَا "أَنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا" كَثِيرُ الظُّلْمِ عَلَى نَفْسِهِ بِحَيْثُ لَا يَبْقَى مِنْ وُجُودِهِ وَلَا مِنْ تَوَافِعِ وُجُودِهِ أَثَرٌ وَلَا حُكْمًا وَمَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ بِمِثْلِ هَذَا لَا يَكُونُ مُسْتَحَقًّا لِتَحْمِلِ ثَقَلِ الْأَمَانَةِ "جَهُولًا" كَثِيرُ الْجَهْلِ بِحَيْثُ لَا يَكُونُ لَهُ عِلْمٌ وَلَا ادْرَاكٌ بِالْمَطْلُوبِ بَلْ عَجَزَ عَنِ الْادْرَاكِ وَجَهَلَ عَنِ الْعِلْمِ بِالْمَقْصُودِ وَهَذَا الْعَجْزُ وَالْجَهْلُ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ كَمَالُ الْمَعْرِفَةِ لِأَنَّ أَجْهَلَهُمْ أَعْرِفُهُمْ ثَمَّةً وَلَا شَكَّ أَنَّ أَعْرِفُهُمُ الْيَقُ بِحَمْلِ الْأَمَانَةِ وَهَذَانِ الْوَصْفَانِ كَاثِمَتُهُمَا عَلَتَانِ لِحَمْلِ ثَقَلِ الْأَمَانَةِ وَهَذَا الْعَارِفُ الَّذِي تَشَرَّفَ بِمَنْصِبِ قِيُومِيَةِ الْأَشْيَاءِ حُكْمُهُ حُكْمُ الْوَزِيرِ حَيْثُ فُوضَتْ كِفَايَةُ مُهِمَّاتِ الْمَخْلُوقَاتِ إِلَيْهِ وَالْإِنْعَامَاتُ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْحَقِيقَةِ مِنَ السُّلْطَانِ وَلَكِنْ وَصُولُهَا إِلَى أَرْبَابِهَا مَرْبُوطٌ بِتَوَسُّطِ الْوَزِيرِ وَرَأْسُ أَهْلِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ أَبُو الْبَشَرِ آدَمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهَذَا الْمَنْصِبُ مَخْصُوصٌ بِالْأَنْبِيَاءِ أُولَى الْعِزِّ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالْتِحِيَّاتُ أَصَالَةٌ وَيُشَرَّفُ بِهِ بِتَبَعِيَّةٍ هَؤُلَاءِ الْأَكَابِرِ وَوَرَاثَتِهِمْ كُلُّ مَنْ أُرِيدَ لَهُ ذَلِكَ ﴿ع﴾ لَا عُسْرَ فِي أَمْرِ مَعَ الْكِرَامِ * (وَالطَّائِفَةُ الْأُولَى) مِنْ وَارِثِي الْكِتَابِ الَّذِينَ هُمْ الْمُصْطَفَوْنَ مِنْ عِبَادِهِ تَعَالَى هُمْ هَؤُلَاءِ الظَّالِمُونَ لِنَفْسِهِمُ الَّذِينَ تَشَرَّفُوا بِمَنْصِبِ الْوِزَارَةِ وَالْقِيُومِيَةِ (وَالطَّائِفَةُ الثَّانِيَّةُ) مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُصْطَفَيْنِ الَّذِينَ عَبَّرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ بِالْمُقْتَصِدِ مَنْ تَشَرَّفُوا بِدَوْلَةِ الْخُلَّةِ وَصَارُوا أَصْحَابَ سِرٍّ وَمَشُورَةٍ وَمَعَامَلَةِ الْمُلِكِ وَالسُّلْطَنَةِ وَإِنْ كَانَتْ مَرْبُوطَةً بِالْوَزِيرِ وَلَكِنَّ الْخَلِيلَ نَدِيمَ وَصَاحِبِ أُنْسٍ وَالثَّقَّةَ هَذَا لِأَجْلِ فَرَجِ نَفْسِهِ وَذَلِكَ لِأَجْلِ مُهِمَّاتِ الْآخِرِينَ شَتَانَ مَا بَيْنَهُمَا وَرَأْسُ أَرْبَابِ هَذَا الْمَقَامِ الْعَالِي إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَبِيَّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيُشَرَّفُ بِهِ كُلُّ مَنْ أُرِيدَ لَهُ ذَلِكَ وَفَوْقَ مَقَامِ الْخُلَّةِ مَقَامُ الْمَحَبَّةِ الَّذِي تَشَرَّفَ بِهِ (الطَّائِفَةُ الثَّالِثَةُ) الَّذِينَ هُمْ السَّابِقُونَ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْأَصْحَابِ وَالنَّدِيمِ وَالْمُحِبِّ وَالْمُحْبُوبِ وَالْأَسْرَارِ وَالْمُعَامَلَاتِ الَّتِي تَمُرُّ وَتَمْضِي عَلَى الْمُحِبِّ وَالْمُحْبُوبِ لَا مَدْخَلَ فِيهَا لِلْأَحْبَابِ وَالنَّدِيمِ وَإِنْ كَانَ يُمَكِّنُ إِبْرَادَ أَسْرَارِ حَقِيقَةِ الْمَحَبَّةِ فِي الْبَيْنِ فِي وَقْتِ كَمَالِ الْأُنْسِ وَالْإِلْفَةِ مَعَ الْخَلِيلِ الْخَلِيلِ الْقَدِيرِ

وَيُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَهُ مَحْرَمًا لِأَسْرَارِ الْمُحِبِّ وَالْمَحْبُوبِ وَرَئِيسُ حَلَقَةِ الْمُحِبِّينَ كَلِيمُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَرَئِيسُ زُمْرَةِ الْمُحْبُوبِينَ خَاتَمُ الرُّسُلِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّحِيَّاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ وَيُشْرَفُ بِهَذَيْنِ الْمَقَامَيْنِ بَتَّبَعِيَّةِ أَصْحَابِ هَاتَيْنِ الدَّوَلَتَيْنِ وَوَرَاثَتِهِمْ كُلُّ مَنْ أُرِيدَ لَهُ ذَلِكَ وَالْمَقَامَاتُ الَّتِي فَوْقَ مَقَامِ الْمَحَبَّةِ قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَكْتُوبٍ مِنْ مَكْتُوبَاتِ الْجِلْدِ الثَّانِي لِلْفَقِيرِ وَالصَّدَارَةُ فِيهَا أَيْضًا لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّهَا دَاخِلَةٌ فِي مَقَامِ السَّابِقِينَ الَّذِي هُوَ نَصِيبُ الْفِرْقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ وَارِثِي الْكِتَابِ "رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا" وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى.

﴿ TÜRKÇE ANLAMAMI ﴾

Bu mektup Hacı Haşim'e gönderilmiştir. Mektupta "Onlardan (insanlardan) kimi kendisine zulmeder" (Fâtır, 32) ayetiyle, "Biz emaneti, göklere, yere ve dağlara teklif ettik" (Ahzab, 72) ayetlerinin tevili yapılmakta ve insan-ı kamilin kendi nefesine zulmettiği halde halifeliği ve onun Allah'la olan ilişkisinin kendisini bütün eşyanın kayyumu kılacak dereceye kadar varabileceğinden söz edilmektedir. Ayrıca mektupta birinci ayette geçen *orta halli* kimsenin "*dost*" diye, *önde olanların* da "*seven ve sevilen*" diye tabir edildiği ve bu halkanın başının Sevgili Peygamberimiz olduğu beyan edilmektedir.

Cenab-ı Allah bir ayet-i kerimede şöyle buyurur: "Sonra Kitab'ı, kullarımız arasından seçtiklerimize verdik. Onlardan (insanlardan) kimi kendisine zulmeder, kimi ortada gider, kimi de Allah'ın izniyle bayırlarda öne geçmek için yarışır. İşte büyük fażilet budur." (Fâtır, 32) Bir diğer ayette de şöyle buyurmaktadır: "Biz emaneti, göklere, yere ve dağlara teklif ettik de onlar bunu yüklenmekten çekindiler, (sorumluluğundan) korktular. Onu insan yükledi. Doğrusu o çok zalim, çok cabildir." (Ahzab, 72) Bu iki ayetin gerçek muradını ancak Allah bilir. Fakat bizler görebildiğimiz kadıyla bu ayetleri tevil edebiliriz. "Ey Rabbimiz! Eğer unutturursak veya bata yaparsak bizi sorumlu tutma" (Bakara, 286)

Öncelikle şunu bilmeliyiz ki, Allah Sübhanehü Hz. Adem'i (aleyhisselam) kendi suretinde yaratmıştır⁹². Gerçekte Allah Sübhanehü suretten münezzehtir. Burada Allah'ın Hz. Adem'i kendi suretinde ya-

⁹² Konuyla ilgili hadis için Mektubat'ın birinci cildinde yer alan doksan beşinci mektubun dipnotuna bakınız.

ratmasından maksat, şayet tenzih mertebesi (Allah Sübhanehü) için bir suret takdir edilseydi bu mutlaka camî (kuşatıcı) bir suret olurdu. İşte kuşatıcı özellikte yaratılmış insan da bu suret üzerine var olmuştur. Diğer suretlerin bu mukaddes mertebeyi temsil edecek ve onun kemalatını yansıtacak kabiliyeti yoktur. Bu sebeptendir ki insanoğlu Allah'ın halifeliliğine layık görülmemiştir. Zira bir şey diğer bir şeyin suretinde olmadıkça onun halifeliliğine layık olamaz. Bir şeye halife olmak o şeye *halef* ve *vekil* olmak demektir. Rahman'ın halifesi olduğundan zorunlu olarak emanetin ağır yükünü omuzlanmak insana düşmüştür. Zira sultanın hediyelerini ancak sultanın kervanları taşıyabilir. Gökler, yerler ve dağlar bu kuşatıcılığı nereden bulabilirler ki Allah'ın suretiyle suretlensin, onun ahlakıyla ahlaklansın ve ona halife olmaya hak kazansın da emanetinin yükünü taşıyabilsin. Şurası fark edilmektedir ki eğer bu emanetin yükü göklere ve yerlere yüklenecek olsaydı onlar paramparça olur, kendilerinden geriye hiçbir eser kalmazdı. Bu fakire göre söz konusu emanet kayyûmiyettir. Bu emanet (Allah'a) vekaleten bütün eşyanın kıyamını (ayakta durmasını) sağlamak olup sadece kamil insanlara mahsustur. Yani kamil insanın Allah ile olan ilişkisi o noktaya varır ki, bu noktada kamil insan hilafet hükmünce bütün eşyanın kayyumu olur. Artık varlık bahşetmek ve diğer zahiri ve batını kemâlât hep kamil insanın aracılığıyla olur. Melekler Allah ile aralarında onu aracı kılarlar, insanlar ve cinler hep onun eteklerine sarılırlar. Hakikatte bütün eşyanın teveccühü onun tarafınadır. Her şey ona dönmüş durumdadır. O bu sırrın farkında olsa da olmasa da durum böyledir. "*O fazlasıyla zalim, fazlasıyla cahildir*". (Ahzab, 72) Zalim olması, onun, gerek varlığını gerekse varlığının gereklerini ortadan kaldırıp geriye ne isim ne de bir hüküm bırakmamış olmasındandır. Zaten kendisine bu ölçüde zulmetmemiş olsaydı emanetin yükünü taşımaya layık olamazdı. Onun fazla cahil olması, matlubuna dair ne bir idrak ne de bir bilgisi kalmadığındandır. Artık onun hali maksudu karşısında idraksizlik ve bilgisizliktir. Bu idraksizlik ve bilgisizlik gerçek marifettir. Çünkü bu makamda onların en cahili en bilgili olanıdır. Bu bakımdan da en bilgili olan emaneti taşımaya en layık olandır. İnsanın bu zulüm ve cehalet vasfı belki de onun ilahi emaneti taşımasına sebep olmuştur.

Eşyanın kayyûmluğu makamına erişen bu arif kul vezir hükmündedir. Yaratılmışların ihtiyaçlarını giderme işi ona bırakılmıştır. İhsanlar her ne kadar sultandan geliyorsa da bunların sahiplerine ulaştırılması vezir aracılığıyla olmaktadır. Bu makamın öncüsü beşeriyetin babası Hz. Adem'dir (*aleyhisselam*). Bu makam aslen büyük peygamberlere mahsustur; fakat peygamberlere bağlılıkları ve onlara varis olmaları sebebiyle Allah tarafından murad edilen kimseler de bu makama ulaşabilir.

Büyüklele yapılan işte zorluk olmaz.

Ayette kitaba varis olduğu ve Allah tarafından seçildiği bildirilen kimselerden birinci grup, kendilerine zulmedenlerdir ki bunlar vezirlik ve kayyümlük makamıyla müşerref olmuşlardır. Allah tarafından seçilen bu kimselerden ikinci grup ayette “*ortada bulunanlar*” diye tabir edilen ve Allah dostluğu (haliliyyet) makamıyla müşerref olanlardır. Bunlar ilahi sırları taşıyan ve istişare yapılan kimselerdir. Mülk ve saltanat muamelesi her ne kadar vezire bağlı ise de melikin dostları onun nedimi ve sırdaşlarıdır. Dostlar melikin içini ferahlatmak, vezirler ise halkın ihtiyaçlarını görmek içindir. Bu ikisi arasında çok fark vardır. Bu makama varanların öncüsü Hz.İbrahim Halilürrahman’dır (*aleyhisselam*). Allah tarafından seçilen her kimse bu makamla şereflendirilir.

Dostluk (*haliliyyet*) makamından sonra muhabbet makamı vardır. Bu makam ayette üçüncü sırada bildirilen ve Allah’ın izniyle hayırda öne geçenlere aittir. Böylece arkadaş-dostla seven-sevilen arasındaki fark anlaşılmış oldu. Seven ve sevilenin sırları ve Allah’la olan özel muamelelerinden dostların bir dahli yoktur. Aradaki ünsiyet arttığından muhabbet sırlarının dostlara açılması murad edilmesi mümkün olduğu gibi, bu sırların onlara açılmayıp gizlenmesi ve sadece seven ya da sevilenle paylaşılması da mümkündür. Sevenler halkasının başı Allah’la konuşma devletine eren Hz. Musa’dır (*aleyhisselam*). Sevilenler halkasının başı da peygamberlerin sonuncusu Muhammed Mustafa’dır (*sallallahü aleyhi ve sellem*). Bu iki makamın sahibi olan peygamberlere tabilik ve varislik yoluyla Allah’ın dilettiği kimseler de bu iki makamla müşerref kınırlar. Muhabbet makamının üstündeki makamları Mektubat’ın ikinci cildinde geçen bir mektubumda yazmıştım.⁹³ Bu makamlarda da öncülük yine Sevgili Peygamberimize (*sallallahü aleyhi ve sellem*) mahsustur. Bu makamların hepsi kitaba varis olanların üçüncü furkası olarak zikredilen “*hayırlarda öne geçenlerin*” makamına dahildir. “*Rabbimiz! Bizce tarafından rahmet ver ve bize, (su) durumumuzdan bir kurtuluş yolu hazırla!*” (Kehf, 10) Selam hidayete tabi olanlara olsun...

﴿ KELİME ANLAMİ ﴾

74. أَلَيْ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى Hâce Haşim'e (Ne hakkindadır?) الخَوَاجَةُ هَاشِمٍ Allah Teâlâ'nın şu sözünün tevili hakkındadır فَمنهم Onlardan kimi ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ الْآيَةِ Kendisine zulme

⁹³ Burada Mektubat'ın ikinci cildinde yer alan yedinci mektup kastedilmektedir.

Her şey için بِتَوَسُّطِهِ Onun (insanın) aracılığıyla olur فَإِنْ كَانَ مَلَكٌ Diğerleri melek ise Onun فِيهِ مُتَشَبِّهٌ Eğer insan veya cinse Onu aracı kılar أَوْ جِنَّ فِيهِ مُتَوَسِّلٌ eteklerine tutunur وَفِي الْحَقِيقَةِ Bütün eşyanın teveccühü Onun tarafınadır وَالْكُلُّ إِلَى جَانِبِهِ (Ne tarafınadır?) Her şey مَائِلٌ إِلَيْهِ Ona meyleder أَنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا Veya bilmesinler أَوْ لَا يَعْنِي Bu manayı bilsinler لَا يَبْقَى Şöyle ki, Kendi nefsine عَلَى نَفْسِهِ (Neyet?) Zulmü çoktur كَثِيرَ الظُّلْمِ Cahildir Bırakmaz (Neden?) Ne varlığından مِنْ وُجُودِهِ Ne de vücudunun gereklerinden (Ne bırakmaz?) وَلَا مِمَّنْ تَوَابِعُ وُجُودِهِ Ne eser ne de hüküm وَمَا لَمْ يَظْلِمْ Ne zulmetmedikçe (Nasıl?) Bu şekilde لَا يَكُونُ بِمِثْلِ هَذَا Nefsine (Neyet?) Kَثِيرَ جَهُولًا Emanetin yükünü taşımaya... Layık (Neyet?) مُسْتَحَقًّا Cahillliği çoktur بِحَيْثُ Şöyle ki, Onun için olmaz (Neyet?) وَلَا إِدْرَاكٌ Ne bilmek ne de idrak etmek (Neyet?) بِالْمَطْلُوبِ Mattubu Bilakis idraktan وَهَذَا بِالْمَقْصُودِ Maksudu Ve bilmekten cehalet vardır (Neyet?) عَجَزَ عَنِ الْإِدْرَاكِ Ve bilmekten cehalet vardır (Neyet?) كَمَالِ الْمَعْرِفَةِ Bu yerde (Neyet?) فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ Bu acizlik ve cahillik (Neyet?) أَعْرِفُهُمْ Onların en bilginidir (Neyet?) لَأَنَّ أَجْهَلَهُمْ Zira onların en cahili (Neyet?) وَأَنْ أَعْرِفُهُمْ Şüphe yok ki, Onların en bilgini (Neyet?) كَأَنَّهُمَا عَلَتَانِ Sanki illettirler (Neyet?) وَهَذَا الْعَارِفُ الَّذِي تَشَرَّفَ Emanet yükünü taşımaya (Neyet?) بِحِمْلِ الْأَمَانَةِ Emaneti taşımaya (Neyet?) بِمَنْصِبِ قِيَوْمِيَّةِ الْأَشْيَاءِ Eşyanın kayyumluğu makamıyla (Neyet?) فُوضَتْ Bırakılmıştır (Neyet?) حَيْثُ Şöyle ki, Vezirin hükmüdür (Neyet?) حُكْمُ الْوَزِيرِ Ona (Neyet?) بِالْأَمَانَةِ Yaratılmışların ihtiyaçlarını giderme işi (Neyet?) كِفَايَةِ مُهِمَّاتِ الْمَخْلُوقَاتِ Hakikatte (Neyet?) فِي الْحَقِيقَةِ Her ne kadar olsa da (Neyet?) وَأَنْ كَانَتْ نِيمَتٌ Nimetler (Neyet?) مِنَ السُّلْطَانِ Sultandan olsa da (Neyet?) وَلَكِنَّ بِنِهَايَةِ Bunların ulaşması (Neyet?) وَرَبِّسَ أَهْلَ هَذِهِ Vezirin aracılığına (Neyet?) بِتَوَسُّطِ الْوَزِيرِ Bağlıdır (Neyet?) مَرْبُوطٌ Sahiplerine (Neyet?) أَرْبَابَهَا Hz. Adem عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبُو الْبَشَرِ Beşerin babası (Neyet?) Bu devlet (Neyet?) الدَّوْلَةِ Mخصوص (Neyet?) وَهَذَا الْمَنْصِبُ Bu makam (Neyet?) مَحْصُوصٌ Onların üzerine ol (Neyet?) بِالْأَنْبِيَاءِ أُولَى الْعَزْمِ Ülül azm peygamberlere (Neyet?) Mahsustur (Neyet?)

وَيُشَرِّفُ بِهِ أَصْلَهُ Asıl olarak *(Nasıl onlara aittir?)* Salat ve tahiyyat *(Nce?)* sun
 Ve bununla şereflendirilir *(Nce sebebiyle?)* الْكَابِرِ الْآكِبِرِ Bu büyüklere tâbi وَوَرَأَتْهُمْ
 Ve varis olma sebebiyle *(Kîm şereflendirilir?)* ذَلِكَ كُلُّ مَنْ أُرِيدَ لَهُ Hakkında bu makam murad
 edilen herkes *(ع)* Misra: لَا عُسْرَ Zorluk yoktur *(Nceder?)* الْكَرَامِ Büyüklerle
 yapılan işte *(وَالطَّائِفَةُ الْأُولَى)* Birinci grup *(Kîmden?)* Kitâbın varislerinden
 Allah Teâlâ'nın kulların- *(Kîmden?)* مِنْ عِبَادِهِ تَعَالَى Allah Teâlâ'nın kulların-
 dan *(Kîmdir?)* هَؤُلَاءِ الظَّالِمُونَ Bu zulmedenlerdir *(Nceye?)* لَأَنْفُسِهِمْ Nefislerine
 Ki, onlar şereflenmiştir *(Nce ile?)* الَّذِينَ تَشَرَّفُوا Vezirlik ve
 kayyumluk makamıyla *(وَالطَّائِفَةُ الثَّانِيَّةُ)* İkinci grup *(Kîmden?)* مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُصْطَفَيْنِ Bu
 seçilmişlerden *(Nce diye?)* الَّذِينَ عَبَّرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ Ki, Allah Teâlâ onları tabir etmiştir
 بِدَوْلَةِ الْخُلَّةِ *(Nce ile?)* مَنْ تَشَرَّفُوا Şereflenen kimselerdir *(Nce ile?)* بِالْمُقْتَصِدِ Orta halli diye
(Nce?) وَأَصْحَابِ سِرٍّ وَمَشُورَةٍ Sır ve istişare as-
 habı *(وَمَعَامَلَةُ الْمُلْكِ وَالسُّلْطَانَةِ)* Mülk ve saltanat muamelesi وَانْ كَانَتْ Her ne kadar
 وَلَكِنَّ الْخَلِيلَ Vezire *(Kîme?)* بِالْوَزِيرِ Ancak dost Meclis arkadaşı-
 Bağılı olsa da *(Nce?)* مَرْبُوطَةً Bu (dost) melikin
 وَصَاحِبِ أَنْسٍ Yakınlık ve ülfet sahibidir *(Nce?)* نَفْسِهِ Bu (dost) melikin
 وَذَلِكَ لِأَجْلِ مُهِمَّاتِ الْأَخِيرِينَ Şu (vezir) ise başkalarının
 Bu yüce makam sahiplerinin reisi *(وَالرَّحْمَنِ خَلِيلُ إِبْرَاهِيمَ)* Rahman'ın dostu İbrahim'dir عَلَى
 وَوَرَأْسُ أَرْبَابِ هَذَا الْمَقَامِ الْعَالِيِّ Bu ikisi çok farklıdır *(وَمَا يَنْتَهَمَا)* شَتَانِ Bu yüce makam sahiplerinin reisi
 Bu yüce makam sahiplerinin reisi *(وَالرَّحْمَنِ خَلِيلُ إِبْرَاهِيمَ)* Rahman'ın dostu İbrahim'dir عَلَى
 وَوَرَأْسُ أَرْبَابِ هَذَا الْمَقَامِ الْعَالِيِّ Bu ikisi çok farklıdır *(وَمَا يَنْتَهَمَا)* شَتَانِ Bu yüce makam sahiplerinin reisi
 Peygamberimize ve ona *(وَالسَّلَامُ)* وَسَلَامٌ Salat-u selam olsun *(Nce?)* وَيُشَرِّفُ بِهِ Ve bu
 makamla şereflenir *(Kîm?)* ذَلِكَ كُلُّ مَنْ أُرِيدَ لَهُ Hakkında bu murad edilen herkes
 الَّذِي تَشَرَّفَ Dostluk makamının üstünde *(وَالْمَحَبَّةُ)* مَقَامِ الْمُحَبَّةِ Muhabbet makamı vardır
 الَّذِينَ هُمُ السَّابِقُونَ بِالْخَيْرَاتِ Üçüncü grup *(Kîmi?)* الطَّائِفَةُ الثَّالِثَةُ Ki, onunla şereflenmiştir
 Ve böylece *(Nce ile?)* يَذْنِ اللَّهِ Allah'ın izniyle *(Nce ile?)* وَفَرَّقَ Allah'ın izniyle
 ayrılmıştır *(Nce?)* وَالتَّحَابُّ وَالمَحْبُوبِ Arkadaşla dostun *(وَالنَّدِيمِ)* Sevenle
 sevilenin arası *(وَالْمُعَامَلَاتُ)* Sırlar ve muameleler *(وَالنَّدِيمِ)* Ki, bunlar
 gelip geçer *(Nce üzere?)* عَلَى الْمُحِبِّ وَالمَحْبُوبِ Seven ve sevilen üzere *(وَالنَّدِيمِ)* On-
 larda açık kapı yoktur *(Kîm için?)* لَإِلَّا حَبَابِ Arkadaş ve dostlar için *(وَالنَّدِيمِ)* وَانْ كَانَ Her ne

